صفحات الأوليات بالرسائل

صفحة العنوان

تتضمن هذه الصفحة – وهى أولى صفحات الرسائل العلمية بعض المعلومات – التى تكتب جميعها مصطفة على سطور مستقلة ومتناسقة فيما بينها – وهذه المعلومات هى:

١ – عنوان الرسالة: يكون العنوان مطابقًا للعنوان المعتمد للرسالة.

٢ – اسم الباحث (طالب الدراسات العليا): يكتب الاسم (الثلاثى، أو الرباعى. أو حتى الخماسى) كاملاً دونما اختصار.

٣ – درجة البكالوريوس (ودرجة الماجستير بالنسبة لطالب الدكتوراه) التى سبق الحصول عليها، والجامعة المانحة لها، وتاريخ حصوله عليها.

٤ – عبارة تدل على أن الرسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على الدرجة العلمية المتقدم لها (تُذكر) فى التخصص المُسجل فيه الطالب (يُذكر).

٥ – اسم الكلية المانحة للدرجة، والجامعة التى تتبعها الكلية.

٦ – سنة اعتماد الرسالة.

وتُحدد بعض الجامعات نظام كتابة بيانات صفحة الاعتماد بتفاصيله الدقيقة، بينما يترك بعضها الآخر هذا الأمر لاجتهاد الطالب والأستاذ المشرف عليه؛ وبذا .. يختلف – فى هذه الحالة – نظام "إخراج" هذه الصفحة من رسالة لأخرى، ويمكن للطالب مراجعة هذه الصفحة فى عدد من الرسائل التى سبق اعتمادها فى مجال تخصصه ليسترشد بها فى كتابته تلك الصفحة.

صفحة الاعتماد

تأتى هذه الصفحة – فى الرسائل العلمية – بعد صفحة العنوان مباشرة، ويُذكر فيها اسم صاحب الرسالة، وعنوان الرسالة، وعبارة تدل على أن الرسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على الدرجة العلمية المتقدم لها (تُذكر) فى التخصص المُسجل فيه الطالب (يُذكر)، وتلى ذلك سطور منقوطة لاعتماد أعضاء لجنة مناقشة الرسالة، ثم تاريخ المناقشة.

ونظرًا لتباين طريقة "إخراج" هذه الصفحة من رسالة لأخرى (لأن بعض الجامعات فقط هى التى تحدد نظامًا ثابتًا لهذه الصفحة) .. لذا يوصى – فى هذه الحالة – بمراجعة هذه الصفحة فى عدد من الرسائل العلمية السابقة فى مجال التخصص؛ بغرض الاسترشاد بها عند إعداد هذه الصفحة.

التعريف بالمؤلف

لا يوجد هذا الجزء – وهو اختيارى – إلا فى الكتب والرسائل العلمية وبعض مقالات المراجعات الخاصة المميزة (features)، وقد يأتى فى نهاية أى منها، أو بعد صفحة الاعتماد مباشرة فى الرسائل. ويتضمن التعريف بالمؤلف كافة البيانات المتعلقة بالباحث؛ كالاسم كاملاً، وتاريخ ومحل الميلاد، والجامعات التى تعلم فيها، والدرجات العلمية التى حصل عليها، وموضوع تخصصه.

الثناء

إن الجزء الخاص بالثناء (Acknowledgment أو Acknowledgement؛ فكلاهما صحيح) يأتى فى الرسائل العلمية قبل جدول المحتويات مباشرة، بينما يأتى فى البحوث المنشورة فى المجلات العلمية إما كتذييل للعنوان فى أسفل الصفحة الأولى، وإما فى نهاية البحث قبل قائمة المراجع مباشرة، حسب نظام الدورية فى هذا الشأن.

وفى هذا الجزء يكون أمام الباحث فرصة الإعراب عن تقديره لكل المساعدات التى قدمت له، والتشجيع الذى لاقاه أثناء إجرائه لبحثه. وينبغى – عند تقديم الشكر – توخى البساطة، والاختصار، والدقة، مع انتقاء الألفاظ المهذبة والتعبيرات الرقيقة.

ومن المهم جدا توجيه الشكر لمن يستحق؛ فيشكر من اقترح المشكلة البحثية، ومن قدم مقترحات مفيدة بخصوص تصميم البحث أو طرق تنفيذه، أو تفسير النتائج. ويجب أن يضع الباحث نفسه محل من يشكرهم ليعرف أن الشكر مهم جدًا لمن يستحقه. ومع ذلك فلا يجب تقديم الشكر دون الحصول على إذن سابق ممن يشكره الباحث؛ فإن مجرد وجود اسم فرد ما فى البحث يعد مسئولية.

ومن المرغوب فيه أن يكون الإنسان كريما فيما يتعلق بتوجيه الشكر لمن ساعدوه.

جدول المحتويات

يضم جدول المحتويات Table of Contents عناوين جميع الأقسام الرئيسية للرسالة، وما يوجد تحت كل قسم منها من عناوين رئيسية، وفرعية، وتحت فرعية ... إلخ. تكتب جميع العناوين فى جدول المحتويات – حرفيا – كما فى متن الرسالة، وتنقل معها الوسائل التى استخدمت فى تمييز مستوياتها المختلفة (مثل نظام الترقيم، واستخدامات الحروف الكبيرة والمائلة)، ولكن لا توضع خطوط تحتها، ولا تكتب فى منتصف السطر كما قد يحدث فى المتن. ويكتفى فى جدول المحتويات بمستويين من الهوامش؛ هما: هامش الصفحة، وهامش الفقرة.

لا يتضمن جدول المحتويات الأجزاء التى تسبقه من الرسالة؛ مثل صفحة العنوان، وصفحة الاعتماد، والإهداء، وتاريخ حياة الباحث، والثناء، ويشار فيه إلى الملخص العربى بكلمتى Arabic Summary.

تكتب جميع سطور العنوان الواحد – أيًّا كان مستواه – على مسافة واحدة single spaced، ويتم شغل الجزء المتبقى من السطر الأخير لكل عنوان بخط من النقاط المتقطعة، إلى أن يصل إلى أرقام الصفحات المقابلة لها، والتى تميز فى عمود واحد فى محاذاة الهامش الأيمن للصفحة.

وتترك مسافة مزدوجة double-space بين العناوين المختلفة أيًّا كان مستواها.

تبدأ كتابة عناوين الأقسام الرئيسية من هامش الصفحة، وتكون بحروف كبيرة كما فى متن الرسالة. أما العناوين الرئيسية التى تندرج تحتها، وكذلك العناوين الفرعية التالية لها – بمختلف مستوياتها – فإنها تبدأ جميعها إلى الداخل بثلاث مسافات، وتميز عن بعضها البعض – كما تميز فى المتن – بنظام الترقيم المستخدم (الأرقام والحروف) وبنوعية الحروف المستخدمة (كبيرة أم صغيرة، ومائلة أم عادية). وإذا كان

النظام العشرى هو المتبع فى تقسيم أجزاء الرسالة فإنه يكتب فى جدول المحتويات – طبق الأصل – كما فى المتن.

وفى حالة العناوين الطويلة التى تشغل أكثر من سطر واحد فإن السطور التالية للسطر الأول تبدأ بمحاذاة بداية الكلمة الأولى من العنوان، مع ترك المسافة التى توجد تحت الرقم أو الحرف المميز للعنوان – إن وجد أى منهما – خالية.

وتكتب كلمة Page (تبدأ بحرف كبير) بمحاذاة الهامش الأيمن للصفحة، تحت مستوى العنوان TABLE OF CONTENTS – الذى يوجد فى منتصف أعلى الصفحة – بمسافتين double space. ويتم صف أرقام الصفحات – فى جدول المحتويات – بحيث تنتهى جميعها عند الهامش الأيمن للصفحة.

وإذا احتاج جدول المحتويات إلى أكثر من صفحة فإن الصفحات التالية للأولى تبدأ من أعلى عند الهامش الأيسر بالعبارة التالية 'TABLE OF CONTENTS (continued)'.

قائمة الجداول

يكون مكان قائمة الجداول List of Tables فى الرسائل العلمية بعد جدول المحتويات مباشرة، وهذه الجداول تُعدُّ بنفس النظام الذى سبق بيانه بالنسبة لجدول المحتويات.

تأخذ الجداول نفس الأرقام التى تميز بها فى المتن؛ سواء أكانت أرقامًا مسلسلة، أم حسب نظام التقسيم العشرى decimal system لأجزاء الرسالة. توضع هذه الأرقام فى الهامش الأيسر لقائمة الجداول، يليها – من اليمين – نقطة، ويتم صف الأرقام بحيث تكون جميع النقاط فى مستوى رأسى واحد.

وكما فى جدول المحتويات .. تترك مسافتان double space بين عناوين الجداول المختلفة، ومسافة واحدة بين سطور عنوان الجدول الواحد.

قائمة الأشكال

يكون مكان قائمة الأشكال List of Figures بعد قائمة الجداول مباشرة، وتعد بنفس النظام الذى سبق بيانه بالنسبة لقائمة الجداول. هذا .. مع العلم أن جميع الرسوم التوضيحية drawings، والرسوم البيانية (المنحنيات والهستوجرامات ... إلخ)، والصور الفوتوغرافية photographs تعامل كأشكال Figures، ولا يميز بينها.

سلاسل البحوث

عندما يرغب الباحث فى نشر نتائج دراساته – على موضوع واحد – فى سلسلة من البحوث، يفضل اشتراكها جميعا فى عنوان عام، ثم تأخذ كل منها رقمها فى السلسلة وعنوانًا خاصًّا بها. ويتعين فى هذه الحالة تقديم البحثين الأول والثانى – على الأقل – معًا، لضمان وجود السلسلة. ومن الأفضل تقديم كل بحوث السلسلة معًا، لضمان تقييمها بصورة متكاملة من قبل المحكمين الذين قد يرون ضم بعض أجزاء هذه السلسلة معا.

وإذا رغب الباحث فى نشر جميع مفردات السلسلة البحثية فى مجلد واحد من الدورية، أو حتى فى عدد واحد منها، يتعين عليه توضيح ذلك جيدًا فى خطاب تقديم البحث للمجلة.

ويتوسع بعض الباحثين فى سلاسل البحوث إلى درجة أن السلسلة الواحدة قد تشتمل على عشرات البحوث، كما فى المثال التالى للبحث رقم ٣٣ من السلسلة:

Cervone, F., M. G. Hahn, G. Delorenzo, A. Darvill, and P. Albersheim. 1989. Host-pathogen interactions. XXXIII. A plant protein converts a fungal pathogensis factor into an elicitor of plant defense responses. Plant Physiology 90: 542-548.

هذا .. ولا تقبل كثير من الدوريات توريطها فى ضرورة قبولها لنشر سلسلة من البحوث لمجرد قبول البحث الأول فى السلسلة للنشر. كذلك فإن أحد بحوث السلسلة المرقمة قد لا يقبل للنشر على الإطلاق، فضلاً عن أن البحث رقم ٣ – مثلاً – من